

غريب الحديث لابن قتيبة

وقوله أن يتمرّس الرجل بدينه أي يتلعّّب به ويعبّث فيه ومنه قول الناس فلان يتمرّس بي أي يتحكّك ويتعبّث وقوله تمرّس البعير بالشّجر أي كما يتحكّك البعير بها أو يتعبّث .

وقال أبو محمد في حديث النبي A " إنَّ عُمَرَ بن الخطّاب B سارَ معه ليلاً فسأله عن شيء فلم يُجِبْهُ ثم سأله فلم يُجِبْهُ ثم سأله فلم يُجِبْهُ فقال عُمَرُ ثكلتك أمّك يا عُمَرُ نَزَرْتُ رسول الله A مَراراً لا يُجيبك " .
حدّثني أبي حدّثني محمد بن عبدالعزيز عن القَعْنَبِيِّ عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطّاب .

قوله نَزَرْتُ رسول الله A أي ألْجَحْتُ عليه قال كثير [من المنسرح] ... لا أنزُر الذّائل الخليل إذا ما اءْتَلَّ ... نزُر الطّوّور لم تَرَمَ
اراد لم تَرَأَمَ فحذف الهمزة ونقل لها جرّها إلى الرّاء ومنه يقال أعطانا عطاء غير منزور أي بغير إلحاح في سُؤال وقال آخر [من الطويل] ... فَخُذْ عَفْوَ مَنْ آتَاكَ لَا تَنْزِرْهُ ... فعند بلوغ الكدّ رَنَق المَشارِبِ
وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه